

حرف الزاي

وَفِي الْقَلْبِ مِنْ نَارِ النِّفَاقِ أَزِيْرُ	أَخِيْلَاءُ هَذَا الدَّهْرِ هَشٌّ وَوُجُوْهُهُمْ
عَرَفْنَاهُمْو إِنَّ الْوَفَاءَ عَزِيْرُ	فَلَمَّا بَلَوْنَا وَاوَادًا بَعْدَ وَاوَادٍ
وَلَمْ يَغْتَنِمَهَا فَهَوَ لَا شَكَّ عَاجِرُ	إِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانَ لِلْخَيْرِ فُرْصَةً
عَزِيْرُ فَبَعْضُ الذُّلِّ أَبْقَى وَأَخْرَزُ	بُنِيَّ إِذَا مَا سَامَكَ ⁽¹⁾ الذُّلُّ مَا هِرُّ
فَقَدْ يُورِثُ الذُّلُّ الطَّوِيلَ التَّعَزُّرُ	وَلَا تَخَفْ مِنْ بَعْضِ الْأُمُورِ تَعَزُّرًا
لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّرُ	وَحَدِيثُهَا السَّخْرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ
وَدَّ الْمُحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِرِ ⁽²⁾	إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَّلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ
لِلْمُظْمِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِرِ	شَرَكُ النَّفُوسِ وَفِتْنَةٌ مَا مِثْلُهَا
إِنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدِ الْجَنَازَةَ	مَنْ لَمْ يَعُدْنَا إِذَا مَرِضْنَا
بَ بَأُنْ لَا يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْرًا ⁽³⁾	وَمَنْ ظَنَّ مَمَّنْ يُلَاقِي الْحُرُ
إِنَّ الْوَفَاءَ مِنَ الرَّجَالِ عَزِيْرُ	أَشَدُّ يَدِيْكَ بِمَنْ بَلَوْتَ وَفَاءَهُ

(1) سامك: أصابك.

(2) البيتان لابن الرومي.

(3) البيت للخاء تماضر بنت عمرو الشريد.